

شرح التحفة العراقية (8) مقام الرضا - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:00](#)

عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

وصلنا في رسالة آآ التحفة العراقية في الاعمال القلبية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ قوله وقول الله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون - [00:00:47](#)

تضمنوا الامر بالرضا والتوكل. يبقى هو هنا كان بيتكلم في كل اللي فات عن التوكل وهيدخل منه على معنى ده مهم هيتفرع فيه بس هيدي له حقه برضه. وهو موضوع الاية؟ الرضا. وخلي بالكم عشان ما نتوهش من من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو في الرسالة دي بيقول ايه في الاول - [00:01:17](#)

قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فانهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. وقال ان هؤلاء السلاسة من امة محمد صلى الله عليه وسلم. الظالم لنفسه المقصر فيما اوجبه الله عليه او المقتصد ما حرمه - [00:01:37](#)

الله عليه. والمقتصد الذي يأتي الواجبات ويكف عن المحرمات. والسابق بالخيرات الذي يعني يستكثر من النوافل المستحبات ويكف عن المكروهات. وقال ان لما سئل عن الاحوال والمقامات اللي هي الاعمال القلبية قال ان - [00:01:57](#)

الاعمال القلبية اللي هي بتسمى الاحوال والمقامات عند قوم اخرين يكتنفها نفس التقسيم. فكل اعمل من الاعمال القلبية فقال الاعمال القلبية واجبة هو كده قال باطلاق قال واجبة وقلنا بعض العلماء ذهب ان في بعض الاعمال مستحبة قال الاعمال واجبة - [00:02:17](#)

وبالتالي فان العمل الواحد هينقسم المسلمون امامه الى ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات. حتى الاعمال القلبية هو ده فكرة الرسالة قايمة على كده. فهو لما اتكلم عن التوكل وآآ جاب كلام بعض العلماء زي ما قلنا كلام آآ حضراتكم فاكرين - [00:02:37](#)

مين اللي مش فاكرين؟ ولا كلام الهروي صح؟ وكلام اا ابو العباس ابن سريج وقلنا ان اا لما قالوا ان التوكل ليس من مقاماتي الخاصة ولا من مقامات الخواص وانما ده مقام عوام المسلمين. وهو رد على الموضوع ده رد وافر - [00:02:57](#)

وصلنا لنقطة وهو بيرد على الكلام ده ويبأصل ويقرر ايه هو التوكل وان هو ده من مقامات الانبياء وخواص المؤمنين والمرسلين وقال مسائل نافعة جدا في التوكل. دخل معنا هنا هيبدأ - [00:03:17](#)

آآ تفريغة كده يتكلم فيها عن ايه؟ عن الرضا. فبيقول ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون قال هذه الايات تتضمن الامر بالرضا - [00:03:32](#)

والتوكل الرضا والتوكل. الرضا محله فين في الاية؟ رضوا ما اتاهم الله ورسوله والتوكل محله فين في الاية؟ حسبنا الله تمام ال ابراهيم وهيبدأها يفرقه في مسألة تانية اللي هي كارك هتجاوب على سؤال دلوقت. ما هو موضع الرضا؟ او متى يكون - [00:03:57](#)

الرضا متى يكون موضع التوكل قال الاجابة على هذا السؤال دي ايه بقى؟ الرضا والتوكل يكتنفان المقدور. فالتوكل موضعه ومحل قبل العمل. قبل وقوع الامر التوكل موضعه ومحل قبل وقوع الامر - [00:04:19](#)

وبعد الفراغ من الامر يأتي موضع ومحل الرضا. يأتي موضع ومحل الرضا. فالتوكل قبل وقوعه والرضا بعد وقوعه ولهذا شف بقى

الاستدلال هو ده المنهج السلفي فعلا ان ليس عنده شاردة ولا واردة الا ويكسر من الاستدلال عليها بالايه - [00:04:41](#)
الوحي ايات واحاديس وكأنما وضعت الادلة امامه ينتقل من امام عينيه. سبحان الله! ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة الدعاء ده جميل جدا الحقيقة الدعاء ده آآ حديس اخرجه الامام احمد والنسائي. حديس عمار ابن ياسر وآآ اسناده صحيح.
اللهم بعلمك الغيب - [00:05:03](#)

وبقدرتك على الخلق احبييني ما كانت الحياة خير لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. واسألك القصد. القصد يعني ايه؟ الاقتصاد عدم الاسراف. واسألك القصد والاعتدال في -
[00:05:23](#)

فقري والغنى واسألك نعيما لا ينفذ. واسألك قرة عين لا تنقطع اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء. ده الشاهد. اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء. واسألك العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. واسألك الشوق الى لقاءك. من غير ضراء - [00:05:53](#)
امضرة ولا فتنة مضلة؟ اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. اللهم امين واما ما يكون قبل القضاء فهو عزم على الرضا لا حقيقة الرضا. عزم على الرضا لا حقيقةه يعني قبل القضاء واحد بيقول انا راضي بكل ما يوقعه الله به. نقول له لأ اللي انت بتقوله ده اسمه ايه؟ عزم عبدالرحيم - [00:06:22](#)

الفرق دلوقتي قال ولهذا كان طائفة من المشايخ قلنا المشايخ ده مصطلح بيطلقه على المتصوفة على المتصوفة. ولهذا كان طائفة من المشايخ يعزمون على الرضا قبل وقوع البلاء. فاذا وقع - [00:06:52](#)

ان فسخت عزائمهم كما يقع نحو ذلك في الصبر وغيره كما قال تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه. فقد رأيتموه انتم تنظرون تمنوا ان يدركوا الشهادة وان يقتلوا في اه سبيل الله. فلما وقعت غزوة احد فر من فر - [00:07:09](#)

ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. آآ هنا تنبيهي بيقول بعض المشايخ بيزكروا قصة هنا قصة حسنة على آآ سمنون المحب. وآآ سمنون اه احد العباد اللي له شعر رائق جدا. احد العباد اللي له شعر رائق جدا - [00:07:35](#)

ليه قصة في هذا المقام مهم نعرفها علشان خاطر نعرف ازاي نتعامل مع ربنا سنون هو سنون حمزة ابو القاسم البغدادي الصوفي. توفي آآ متين واحد وتسعين وقيل تلتمية. الله اعلم - [00:08:05](#)

سمى نفسه هو اللي سمي نفسه. سم نون الكذاب بسبب قوله هو كان له شاعر رائق جدا على فكرة. فمن ضمن شعره ومن ضمن بقى ايه علت معه الايه الحالة الايمانية كده فقام قايل ايه؟ فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحنني. بتكلم مين؟ ربنا -

[00:08:25](#)

فليس لي في في سواك حظ انا ما ليش حظ ولا رغبة في اي حد غيرك. فكيف ما شئت فامتحنني. طبعا ده جهل بالله العظيم. ما ينفعش حد يقول كده لربنا سبحانه وتعالى. فماذا حدث لسمنون؟ اصابه العسر. اللي هو حصر بوله. خلاص دي سيوريا - [00:08:45](#)

بل ان ما فيش اصلا يري خالص ما فيش حاجة ما فيش ما فيش تأويل خالص. حسر ايه؟ بوله. فكان يصيح وكاد ان يهلك فاشار عليه بعض المتصوفة قال اعليك بصبيان الكتاتيب يستغفرون لك فانهم انقياء. فكان يحمل - [00:09:08](#)

ومعه الجوز الجوز يعني. ويروح في ويقول استغفروا لعمكم الكذاب. استغفروا لعمكم الكذاب. هو ضج هو قال لربنا بالتحدي فلما ما امتحنوا بعسر البول ما قدرش يستحمل. فصرخ وصاح. عشان كده الانسان يعرف ازاي يتعامل مع ربنا. الموضوع مش بفتح الصدر -

[00:09:28](#)

ما ينفعش واحد يتعامل مع ربنا ده ده اعلى مقامات الانسان انه يكون ايه؟ عبد. عارف يعني ايه عبد؟ يعني زلة واستكانة وانكسار واشفاق وجل مع المحبة. مش كده؟ لأ - [00:09:48](#)

اا وقعت هذه القصة كما قلنا ايه لسنون وابن تيمية بقى بيتدي يستدل على الادلة الشرعية على بطلان هذا الفعل ويجب الادلة من الكتاب ومن السنة. اما من الكتاب فقوله عز وجل ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. وقال -

[00:10:07](#)

تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. نزلت هذه الاية لما قالوا لو علمنا - [00:10:27](#)

اي الاعمال احب الى الله لعملائه؟ اخرج الترمذي في السنن كتاب التفسير باب تفسير سورة الصف عن عبد الله ابن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتذاكرنا - [00:10:47](#)

قلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملائه؟ فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض قيل الى قوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. يبقى ده كان في صحابة - [00:11:03](#)

ولكنهم اخطأوا فنزل التقويم طيب قال الضحاك ونزلت هذه الايات توييخا ده تفسير سبب تاني للنزول توييخا لمن قالوا طعنا وضرينا وقاتلنا ولم يفعلوا الناس اللي هي ايه بتدعي اشياء من الافعال - [00:11:21](#)

اللي افعال الخير وافعال الطاعة او افعال القتال والجهاد وهم لم يفعلوها. لم تقولون ما لا تفعلون في الاولى يبقى انتم بتقولوا كلام من سبيل الوعد. تعد انك ستفعل كذا ولا تفعله - [00:11:42](#)

والثانية بتكون من سبيل الاخبار انك فعلت في الماضي ولم تفعل. لم تقولون ما لا تفعلون؟ ان الله يحب الذين يقاتلوا في سبيله صفا كانهم بني مرصوص. بس قبل كده وضح لهم عقوبة او مغبة الامر ده. كبر مقت - [00:11:55](#)

عند الله. يعني ان من يفعل ذلك يمقته الله مقتا كبيرا. نسأل الله السلامة. اللهم تب علينا واغفر لنا. مقت كبير للي بيدعي هذه الاشياء ولا يفعلها. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - [00:12:15](#)

كانهم بنيان مرصوص. شف وصف البنيان المرصوص ده بيديك معنى ايه؟ معنى ان الله يحب الذين يسبتون في القتال عندهم سبات ورسوخ وشجاعة في القتال كتبوت البنيان لا يتحرك مرصوص وكذلك فيه - [00:12:35](#)

الصدق وفيه اليقين وفيه اهم من كده معنى اجتماع الكلمة وعدم التفرق اجتماع الكلمة وعدم تفرق وفيه معنى شدة الولاء بين المؤمنين بعضهم لبعض تلاحم لبنات الجدار المرصوص او البنيان المرصوص. تعبیر بليغ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. يبقى لازم القتال يكون راية واضحة في - [00:12:55](#)

لله. هيئة القتال صفا كأنهم بنيان مرصوص. طيب ولهذا زي ما بيقول بقى يفرغ على الكلام ده بقى ولهذا كره للمرء ان يتعرض للبلاء بان يوجب على نفسه ما لم يجبه عليه - [00:13:24](#)

الشارع بالعهد والنذر ونحو ذلك. او يطلب الولاية. او يقدم على بلد فيه طاعون. كما في الصحيحين. عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه نهى عن النذر. وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل - [00:13:44](#)

جمهور العلماء على ان النذر آء مكروه. وزهب بعض اهل العلم الى انه محرم واستدلوا بهذا الحديث لان فيه الزام بما لم يلزم به الشرع. لكن من وفى بنزره مدح - [00:14:05](#)

على الوفاء بالعبادة. يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره بالصلاة. لكن في اصل النذر اصل عقده فانه ليس مشروعاً اه هو قولوا النذر كله. واقبحه المشروط. لان فيه سوء ادب مع الله عز وجل. اما النذر غير المشروط - [00:14:25](#)

اللي بيحميلك على التقرب فيه الزام للنفس بما لم يلزمها به الشارع. وقد تتعرض الا تطبيق. هو ده اللي بيقوله ابن تيمية هنا. وسبت في انه قال لعبدالرحمن بن سمرة يا سلام! الحتة دي مهمة جدا. الحديث ده ممتاز. لا تسأل الامارة فان - [00:14:45](#)

ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها. واذا حلفت عليها يمين فرأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير وكفر عن يمينك. يا عبدالرحمن بن سمرة - [00:15:05](#)

لا تسأل الامارة نهى وهيدخل في الامارة دي طبعا بحس عن الولايات سواء الولايات الدينية الشرعية او الولايات آء السياسية او وغيرها يعني يستثنى من ذلك ما تلجأ اليه الضرورة الشرعية كما فعل يوسف عليه السلام حين قال - [00:15:25](#)

اعني على خزائن الارض اني حفيظ عليك. اما الاصل في هذا الباب الا يطلبه اذا ولد شرعية دينية زي الامامة. زي التصدي للتدريس زي التصدي للتوجيه وغيرها مما فيه القدر من الالزام والمواجهة والسلطة. السلطة الشرعية الادبية لا تتطلب مسل هذه الاشياء.

والانسان اذا حرص - 00:15:45

وكل اليها وكان ذلك زريعة خزلان نسأل الله السلامة. اما انه اذا وكل اذا القيت اليه واذا اوتيتها عن غير مسألة وهو كاره ان يتحمل هذه المسؤولية الشرعية يعان عليها من الله عز وجل. وسبت عنه في - 00:16:05

في حين انه قال في الطاعون اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه وده افضل وسيلة طبية للتعامل مع الامراض المعدية اللي هي فيها آآ ميكروب سواء بقى بكتيريا او فيروس - 00:16:24

وفيها كاريير حامل للميكروب ده ما بيزهرش عليه المرض وفيه مصاب. فالواحد اللي موجود حتى لو هو شكله كده معافى ما عليهوش اعراض المرض ده سهل جدا يبقى اسمه ايه؟ حامل للمرض. فيروح مكان تاني ينقله. عشان كده اسلم حل طبي هو اللي جه في - 00:16:44

اه الحجر. سبوه الحجر. خلاص؟ ان اذا كان موجود في مكان لا تطلع منه ولا تدخل فيه سببه. وسبت في في حين انه قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا - 00:17:04

واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. هذا نهى شرعي عن تمني البلاء. هذا نحو شرعي عن تمني الوقوف في امر لا يعلم الانسان ايثبت فيه ام لا. ناهي شرعي. طب الناس اللي بتتمنى لهذا الامر؟ والله قد يصدق الانسان في نيته - 00:17:24

فيوقف كما وقع لانس بن النضر رضي الله عنه وارضاه. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. وقد يخذل كما ورد في سورة التوبة. ومنه من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاق - 00:17:44

في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا. نسأل الله السلامة. عشان كده من الافات اللي وجدت في ابناء التيار الاسلامي مسألة آآ المزايدات والتحامق واظهار الشجاعة في غير موطنها - 00:18:04

والباحس عن مواطن الابتلاء. وقد يدخل في القلب اشياء وقد يدخل في النوايا اشياء. والمرء اذا دخل عليها الداخل من نفسه يعني اختلطت نيته فانه تأتبه العقوبات تترى. ونسأل الله السلامة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الاخلاص - 00:18:24

فوارد جدا تلاقي واحد يقوم مقاما. الظاهر فيه انه يدعو الى حق او يطالب بحق او يدافع عن حق سم ينزل به من البلاء ما الله به عليم. ومن قام بنفس المقام لا يصيبه مسل ما اصاب هذا. ايه الفرق - 00:18:44

لاول من لفت نزري الى هذا المعنى كان الامام الذهبي رحمه الله. ونقرأ في ترجمة ابن حزم ابو محمد ابن حزم. ابو محمد شمس في دنيا العلوم. حقيقة يعني. وبنحاول والامام الذهبي يعني لولا انا مش عايز اطلع برة الموضوع كنت جبت لكم ترجمته من عند الامام الذهبي. حاولوا حضراتكم - 00:19:04

ادعوا لها وتقرؤوها. بيقول ازاي ده؟ قال عنده حدة اه ذهن وتوقد ذهن وزكاء يخضع له. وسعة حفز يخضع لها اما في الطلب يخضع لها. قال ولكنه دخل عليه الداخل من نفسه. دخل هو ده دخل عليه الداخل من شؤون في مقامات معينة - 00:19:24

كده قال دخل عليه الداخل من نفسه. وازاي قام مقص الاصل مهم جدا. لان الكتاب سير الاعلام النبلاء اللي الذهبي ده مدرسة. مدرسة تربوية حقيقية يعني انه لا يدع اي سيرة تمر بها بايه؟ يأصل ويعلق تعليقات نافعة جدا. قال وهزا يكسر كسير. يكسر في طبقة الامراء - 00:19:44

والجند والفقهاء ممن يتصدى لامر والامر في نفسه حق ولكن يدخل عليه الداخل من نفسه فيخذل فيه ولا يضرب بسيد ابن حزم ده شنع عليه واحرقت كتبه ورمي بالزندقة ومات على شر حال. وطبعا الامر ده مش - 00:20:04

اسطمة عادي جدا ممكن يكون واحد من اولياء الله ويحصل له كده. لكن احنا بنقول الخطاب هنا مش بصد الحكم على الناس. لكن كل واحد فينا يراجع نفسه. الكلام ده - 00:20:24

وجهه لنفسي ولاخواني اياك في يوم انك تتخز الامر اظهار المزايدة اظهار ان انا لا اهبه باي شيه لا يفزعني شيه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابة - 00:20:34

وجهه لنفسي ولاخواني اياك في يوم انك تتخز الامر اظهار المزايدة اظهار ان انا لا اهبه باي شيه لا يفزعني شيه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابة - 00:20:34

وجهه لنفسي ولاخواني اياك في يوم انك تتخز الامر اظهار المزايدة اظهار ان انا لا اهبه باي شيه لا يفزعني شيه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابة - 00:20:34

لا تتمنون لقاء العدو بلاش بقى البحس عن المشاكل والبحس عن البلاء لان هذا زريعة الخزلان نسأل الله السلامة. طب اذا وقع بلى ازا لقيته بقى العدو قدر ذلك يجب الصبر ازا لقيتهم ايه فاصبروا والرجاء بقى اللي يحملك على الصبر انك بتبص - [00:20:50](#) الدنيا ايه والاخرة ايه واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. يقول وامثال ذلك مما يقتضي ان الانسان لا ينبغي له ان يسعى فيما يوجب عليه اشياء. ويحرم عليه اشياء فيبخل بالوفاء كما يفعله كثير - [00:21:11](#)

ممن يعاهد الله عهدا على امور. وغالب هؤلاء يبتلون بنقض العهود. ويقتضي ان الانسان ازا ابتلي فعليه ان يصبر ويثبت ولا يكل حتى يكون من الرجال الموقنين القائمين بالواجبات. ولابد - [00:21:31](#)

في جميع ذلك من الصبر. يبقى هو كده هيبتي يدخل على معنى الابه؟ لا هو هيبجي للرضا هيبجي الرضا بالتفصيل. بس هيقدم له بمعنى الصبر ولابد في جميع ذلك من الصبر. ولهذا كان الصبر واجبا باتفاق المسلمين على اداء - [00:21:51](#)

الواجبات وترك المحظورات. ويدخل في ذلك الصبر على المصائب عن ان يجزع فيها. والصبر عن اتباع اهواء النفوس فيما نهى الله عنه. الصبر مر كاسمه في مرارة تحتاج الى مجاهدة ويحتاج ان الانسان - [00:22:11](#)

يتكلفه يتصبر ومن يتصبر يصبره يتكلف الصبر حتى يصبره الله عز وجل. بصوا يا اخوانا المقامات الدين ديت عاملة زي عمارة. او برج كبير ادوار بعضها فوق بعض. وابن القيم بيوضح لنا ان المقام الاقل ازا صعدت عنه لا ينمحي. هو في نفس البناء يقول لك -

[00:22:36](#)

الايمان والاحسان فاذا قام رجل بمقام الاحسان فانه قطعاً مؤمن. والايمان لم يذهب عنه. يعني لا تفارق هذه المقالات انما تندرج فيما سواها من المقامات الاعلى. نفس القصة بين الصبر والرضا. فخلي بالك بعض الناس يبقى عايز يوصل لآخر - [00:23:00](#)

دور وهو لسه واقف عالارض. لأ في مجاهدات وفي مراحل لازم ناخذ بالنا منها اه لابد الانسان يكون عنده علوهن وطلب لمعالي الامور التباعد والتجافي عن سفاسفها لكن لابد يكون عنده وعي بطريق السير الى الله عز - [00:23:20](#)

وجل وكيف ومراتب السير وقوانين السير الى الله عز وجل حتى لا ينقطع حتى لا ينقطع. فالصبر قر كاسمه فيه مرارة والمرء يحتاج في بدايات الامر ان يتكلفه والله يعينه ومن يتصبر يصبره الله. والصبر واجب - [00:23:40](#)

باتفاق المسلمين. الصبر ذكر في القرآن كما آآ ورد عن احمد في اكسر من تسعين موضع. وهيبداً ابن تيمية يجيب لنا اثار كتير جدا على مسألة الابه الصبر والصبر هنا انواعه المختلفة في صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على - [00:24:00](#)

اقدار الله المؤلمة وحطت الصبر على اقدار الله المؤلمة ديت مما لا حيلة في دفعه ومما ليس من المعاييب وليس من المزمومات شرعا. لان ممكن واحد المعصية ما هي من قدر الله. وقدر مؤلم - [00:24:20](#)

واحد عايز وده بيقلوا عليه اقبح الصبر وانواع الصبر كذلك بتقسيم اخر صبر لله يعني اخلاصا يصبر لله هو ممكن واحد يصبر بدون اخلاص اي طبعا. يصبر لظهار شجاعة النفس وقوتها. يبقى يتجرع هذه المرارة ليحمده الناس. زي - [00:24:40](#)

بيقاتل وده من المقامات العالية جدا بيقاتل عشان يحمده الناس والصبر بالله يعني صبر بالاستعانة بالله واصبر وما صبرك الا بالله استعن بالله. فهو الذي يصبرك سبحانه وتعالى. وصبر مع الله. وده - [00:25:00](#)

متدين المستقيم المؤمن يصبر مع الله يعني مع امر الله عز وجل ونهي يدور معه حيس دار. فحيز ثم وجد امر الله فسمى صبر على الفعل. وحيثما وجد نهي الله فسمى صبر على الترك. وحيثما وجدت اقدار الله فثمة - [00:25:20](#)

آآ صبر على اه هذه الاقدار وعدم الجزع واقبح الصبر واسوأه الصبر عن الله يصبر على البعد عن ربنا سبحانه وتعالى. لان الانسان اللي بيعمل معاصي بيتعد عن طريق ربنا قلبه بيتألم لان هذا - [00:25:40](#)

قلب ما خلقه الله الا ليكون حنيفا فاقم وجهك للدين حنيفا يعني مائل الى الله معرض عن غيره. هذا القلب خلقه الله لمعرفة ولمحبته سبحانه. وللانس به الرضا به. فانسان بيتعد - [00:26:03](#)

ربه ويغرق في المعاصي مستنقعات المعاصي ويترك الواجبات ويترك ما امر الله عز وجل به وينقطع عن الوحي قطعاً قلبه تشعر بالشقاء والالم عشان يكمل في طريق المعاصي لازم يعمل ايه - [00:26:23](#)

لازم يصبر عن الله وده اقبح الصبر. وابن القيم رحمه الله ذكر نوعا اخر من الصبر المحرم. وهو صبر انسان بالاضافة لذلك صبر الانسان على ان يقتل وهو في امكانه ان يفر. كمان صبر ليقتل - [00:26:38](#)

وهو اعزل وبامكانه ان يدفع عن نفسه ولو بالفرار. او صبر امام عدو ظالم او سبع او نار تحرق او غير ذلك. يبقى ده ده كله داخل في الصبر الايه؟ بعض الناس بيعمله. سواء بقى باضراب عن الطعام او سواء بقى باعتصام لمجموعة من العزل في ميدان ما حتى -

[00:26:59](#)

في صاحب قوة غاشمة فيقتلهم ويتنادوا فيما يقول ان اصبروا ولا تبرحوا اماكنكم. ابن القيم رحمه الله في كتاب عودة الصابرين وذخيرة الشاكرين. ذكر ان هذا من الصبر المحرم. ان هذا من الصبر المحرم. يبقى بيقول ويدخل في ذلك الصبر على المصائب عن ان

يجرع فيها. والصبر عن - [00:27:19](#)

اتباع اهواء النفوس فيما نهى الله عنه. شف الهوا بياخد الانسان يشده ازاى. يأخذ الانسان فيما حرمه الله في اودية مختلفة متشعبة

للنزر وللسمع ولل كلام اقامة العلاقات مع النساء وغير ذلك يقول اموال واقتنائها بنحل ومن حرام - [00:27:39](#)

وغير ذلك هوى يهوى هذه الاشياء وهو محتاج انه يصبر الصبر ده شبه بالكوابح الفرامل الكوابح يعني الفرامل في فرم بقى النفس

عن الهوى سم يفصل النفس عن الهوى وده علامة الفلاح وعلامة التوفيق والنجاة واما - [00:27:59](#)

من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة. اللي هيو فوق لهزه المرتبة هذا اخذ باسباب النجاة. انه ايه؟ ينهى النفس عن الهوى. يفصلهم عن بعض ويعزلها عن هواه. وقد ذكر الله سبحانه الصبر في كتابه في اكثر من تسعين موضعا. وقرنه بالصلاة في قوله

- [00:28:19](#)

استعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. وقوله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين.

وقوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى - [00:28:41](#)

ذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقال فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس امسي وقبل غروبها

قوله فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار - [00:29:01](#)

آيات تحتاج لوقفات والله. يبقى اللي هيعينك على الصبر الايه؟ خوف مقام الرب جل وعلا. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن

الهوى. تصبر على نهى النفس عن هواه. واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:29:21](#)

وانها لكبيرة الا على الخاشعين. وسائل الصبر ايضا الصيام والصلاة. وقوله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع

الصابرين. المعية هنا معية خاصة. معية توفيق وتأييد وتسديد. وقوله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - [00:29:36](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. سبب نزول هذه الاية في الصحابي الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

واخبره انه فعل امرا محرما من انه الم بامرأة فيما دون الوقاع - [00:29:56](#)

فقال اجلس حتى يقضي الله فيك فنزلت هذه الايات فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال لي خاصة بل ام للمسلمين عامة؟

قال بل للمسلمين عامة يبقى الانسان اذا تورط وتلوث بمعصية يفرغ الى ربه. فيقيم الصلاة ويبتهل ويتضرع وينكسر ويدعو -

[00:30:12](#)

استغفر والله عز وجل يذهب السيئات بالحسنات. واتبع السيئة الحسنة تمحها. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. الحديث ده برضو

مدرسة بيقول لك الاول اتق الله حيثما كنت حيثما تفيد في ايه؟ انها ايه؟ ظرف ايه؟ مكان. حيثما كنت يبقى بيقول لك اتق الله في

اي مكان - [00:30:32](#)

كنت في يبقى دي هتشم ايه؟ حياتك كلها. يبقى اتقي الله في البيت وفي الشارع وفي العربية وفي الشغل وفي كل حنة. حيس ما

كنت في اي مكان. طيب لو وقع مني معصية لو نفسي فلتت وانا انسان يقع مني الضعف والنسيان - [00:30:53](#)

لو تفلتت نفسي مني فوقعت في معصية يقوم الحل الثاني واتبع السيئة الحسنة تمحها. وبعدين بقى الترقى في مقامات الدين اللي

يبلغ بك درجة الصائم القائم ايه؟ وخالق الناس بخلوق حسن. ده مدرسة. عشان كده الامام النووي حطه في الاربعين النووية -

وانشرح في شرحه ابن رجب. الاحاديث ديت عايزة حظها تاخذ حظها من العناية فهما وتطبيقا. ربنا يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح قال واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. الصبر على - [00:31:30](#)

التوبة والصبر على ان تتبع السيئات بالحسنات والصبر على البعد عن المعاصي امر فعلا فيه صعوبة ومرارة. لكن ما يهونه عليك تذكر حلاوة الاجر عند الله عز وجل. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقال فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. الانسان اللي بيتصدق - [00:31:45](#)

للاصلاح والدعوة الى الله عز وجل يتعامل مع المجتمع لعلاج امراضه وافاته ويصيبه منهم الضر. يدعوهم الى الله ويدعوهم الى الخير فينالهم منهم التشهير. والسب والايذاء والاضطهاد وساعات وساعات القتل. الذين يقتلون النبيين بغير حق - [00:32:05](#) ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس. فإيه اللي اصبر على ما يقولون؟ اصبر على ما يقولون. واللي يعينك اجتهد في الذكر بقى بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وان كان هذه تدل على الصلاة اللي كانت مفروضة في اول الاسلام صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها. لكن - [00:32:25](#)

سبح واكسر من الذكر والصلاة والدعاء في هذه فان هذا يعينك على الصبر. وقال فاصبر ان وعد الله حق. اللي عينك على الصبر ايه؟ اليقين. ما كزبنا وما كزبنا. ان اللي ربنا قاله حق وسيحقق. وان - [00:32:45](#) الامد واستغفر لذنوبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. وجعل الامامة في الدين موروثه عن الصبر واليقين. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. يبقى الامامة - [00:33:05](#)

لها ركنين صبر ويقين. صبر بمعناه الكامل ويقين بمعناه الكامل. ينال الانسان الامامة في الدين. فان الدين كله يبدأ بشرح العبارة دي برضو هيتفرح هنا يبدأ بشرح الحجة دي. اقول فان الدين كله علم بالحق وعمل به. والعمل به اي بالحق لابد - [00:33:27](#) فيه من اليقين والصبر، بل وطلب علمه علم الشرع يحتاج الى صبر. كما قال معاذ بن جبل، رضي الله عنه، الاسر ده جميل جدا. يعني هذا كنز لطلبة العلم حتى يرفع همتهم ويشحذ عزمهم في طلب العلم وتجاوز الصعوبات - [00:33:47](#) اللي بتقابله قال معاذ رضي الله عنه عليكم بالعلم عليكم بالعلم اسم فعل امر. عليكم بالعلم. فان طلبه لله عبادة. طلب العلم عبادة. كانك واقف بتصلي قيام. كانك بتذكر ربنا - [00:34:07](#)

انك بتقرأ في المصحف عليكم بالعلم. ايه هو العلم؟ العلم قال الله قال رسوله. قال الصحابة ليس خلف فيه العلم ما العلم ما العلم ذكرك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه او من - [00:34:23](#)

نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه. يبقى العلم الوحي الاية والحديث واقوال الصحابة واسرهم واجماعهم هو ده العلم يبقى مجلس الحديث علم. لو انت بتحضر كدرس في رياض الصالحين علما. ما تزكو به النفوس وترق به القلوب علم. التفسير علم - [00:34:43](#)

الفقه علم العقيد علم علم اجلس هذه المجالس واثاب نفسك فيها. عليكم بالعلم فان طلبه لله عبادة. ومعرفته خشية والبحس عنه جهاد. اللي بيسافر بقى من مكان لمكان واللي بيدور على درس عشان يحضره هذا كالمجاهد - [00:35:02](#) تعليمه لمن لا يعلمه صدقة. اللي يقعد يدرس بقى ويعلم ودي برضو امر بدأ يختفي وكل انسان عنده ما يبلغه. وليس هناك مرحلة معينة يتأهل بها الانسان. اقل حاجة انك تبقى عارف اية. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:22](#)

بلغوا عني ولو اية. نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ادها كما سمعها. اية حديث تبغته تدرسهوهم لمن لا يعلمه صدقة ينفع بقى اللي يتصدق على الناس يمن عليهم؟ طول ما هو قاعد في الدرس والله اما شوية كلام خسارة فيكم شوية الكلام اللي انا بقوله يا سلام -

يلا هاقول لكم حاجة بس خسارة فيكم خسارة فيكم مش هاقولها دلوقتي. ويفضل بقى ايه تأنيب مستمر ومن؟ يا اخي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والازى. للاسف ان بعض الناس بيتشرب هذا المنهج السيء فاذا ما جلس على كرسي التدريس صار يفعل مثل

هذا الامر المذموم. ونسأل الله السلامة - 00:36:02

وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ومذاكرته تسبيح. مذاكرة العلم ومراجعة تسبيح. به يعرف الله ويعبد وبه يمجد الله ويوحد يمجد ان يعظم. يرفع الله بالعلم اقواما يجعلهم للناس قادة وائمة - 00:36:22

يهتدون بهم وينتهون الى رأيهم. هذا الاسر اخرجهم ابن ابن عبدالبراه في جامع بيع العلم وفضله اه وزكره باسناده الى معاذ بن جبل مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الحديث اسناده لا يصح مرفوعا. انما يصح موقوف. علاء - 00:36:42

معاذ رضي الله عنه وارضاه. يصح موقوفا على معاذ رضي الله عنه وارضاه. بس خلي بالك مين بقى معاذ اللي بيقول الكلام الحلو ده؟ معاذ من علماء الصحابة اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من فضائله انه يأتي يوم القيامة يسبق العلماء برتوى يعني بايه؟ خطوة بمسافة. وقال اعلم الامة بالحلال والحرام - 00:37:02

حرام معاذ بن جبل رضي الله عنه معاز. فبياخذ آآ حكم الرفع يعني. ماشي اصل احنا بنقول ايه؟ لان برضو يبقى يعني انقل اسناده بامانة الحكم على اسناده بامانة يعني. فالعلماء بيحتفون به بيقول لك ابن عبدالبر زكره والامام الاجر في آآ - 00:37:23

اخلاق العلماء زكره ابو بكر الاجري وابو نعيم في آآ حلية الاولياء زكره العلماء بيحتفوا جدا بالاسر ده بتاع ابن بتاع معاذ رضي الله عنه وارضاه ابن سلمان بيقول ايه بقى؟ فجعل البهس عن العلم من الجهاد. ولا بد في الجهاد من الصبر. ولهذا قال تعالى - 00:37:43 ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. يعني ايه اولي الايدي والابصار؟ قل الايدي يعني اصحاب العزيمة - 00:38:03

الماضية والقوة القوى العملية ليس عملهم مجرد كلام وادعاء لا الدين عندهم فيه عمل. قولي ايدي قوة وعزيمة وعمل صالح. والابصار يعني عندهم بصائر مبنية على الوحي والاتصال برينا سبحانه وتعالى. وهو ده الاصل اللي هيتكلم عليه ابن تيمية. العلم النافع هو اصل الهدى - 00:38:26

بالحق هو الرشاد. عشان بس نعرف لو انا عايز ابقى متدين بجد عايزة قلبي يتصلح بجد. ولو انا نفسي فعلا آآ اكون صاحب قلب سليم والقى قال الله عز وجل سالما وانجو. فيه حاجتين علم نافع وهو اصل الهدى. والعمل بالحق وهو الرشاد - 00:38:51

وخذ الاول الضلال. وخذ الثاني الغي. فالضلال العمل بغير علم فيحصل فيه الخطأ ويحصل فيه البدع ويحصل فيه التجاوزات. والغى معرفة العلم بس ايه؟ اتباع الهوى. اتباع الهوى عشان كده ربنا نزه النبي عليه الصلاة والسلام عن اللتين فقال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. فزكى علمه وزكى - 00:39:11

قلبه وارادته صلى الله عليه وسلم. فلا ينال الهدى فلا ينال الهدى الا بالعلم. ولا ينال الرشاد الا بالصبر والعلم اللي يحقق الهدى عايز ايه؟ صبر برضو. ولهذا قال علي رضي الله عنه - 00:39:42

الا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. فاذا انقطع الرأس بان الجسد. لو واحد رفع راسه خلاص بقى الجسد ده ايه؟ يعني انقطع من لا قيمة له. ثم رفع صوته فقال الا لا ايمان لمن لا صبر له - 00:40:01

كيف يحقق الانسان الايمان الواجب وهو ليس عنده الصبر اللازم للقيام بالطاعة لترك المعصية القيام على امر الله واقداره المؤلمة بدون جزع وتساختها. يقول واما الرضا هيدخل بقى في مسألة تانية. فقد تنازع - 00:40:21

او العلماء والمشايخ من اصحاب الامام احمد وغيرهم في الرضا بالقضاء. هل هو واجب او مستحب؟ على قولين. الجمهور على ان الرضا فيه تفصيل او الجموع ان الرضا في القضاء والقدر مستحب. وزهب بعض اصحاب احمد الى انه واجب - 00:40:41

اما هناك اتفاق على ان الرضا بامر الله الشرعي الديني واجب. وان الرضا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم اصله من اصل الايمان. فمن زال عنه هذا الرضا فليس بمؤمن. وكذلك اجمعوا على ان الرضا بالمعصية معصية - 00:41:01

وبالفسق فسق والرضا بالكفر كفر. فدي كلها بس عشان الرضا ما بياخدش حكم واحد كده هنفصله الاول. اما اللي وقع فيه المنازعة هل هو واجب ولا مستحب؟ الرضا بامر الله الكوني. صلاة العشاء. والرضا بامر الله الكوني قالوا مما فيه مصيبة وبلاء - 00:41:21

وليس فيه معائب وذنوب. فان المطلوب من العبد شرعا الانتهاء عنها. المطلوب ان العبد شرعا الانتهاء عنها. يبقى بيقول على قولين

فعلى اول يكون من اعمال المقتصدين لو هو واجب يبقى ده من اعمال المقتصدين. فمنهم ظالم النفس ومنهم مقتصر. وعلى الساني -

[00:41:41](#)

لو هو مستحب يكون من اعمال المقربين. اللي هو اه سابق بالخيرات. عشان كده بقول لك هو هو زابط البوصلة في الكتاب كله على
هذا النحو على التلات انواع دول قال الحسن البصري الرضاء عزيز - [00:42:01](#)

لكن الصبر معول المؤمن. الرضاء عزيز يعني نادر. مش كل الناس يقدر عليه. لكن ان الصبر معول المؤمن. يعني ايه معول المؤمن؟ يعني
عليه يعول المؤمن في محو السيئات. ورفع الدرجات - [00:42:21](#)

وتكفير الخطيئات فان الصبر يعول عليه المؤمن فلا ينتقد فيه ولا يخالفه. اما الوصول لمرحلة الرضاء فانه امر عزيز يعني امر نادر. آ

معنى الرضاء زي ما بيقول الشيخ السبت في كتاب آ اعمال القلوب كتاب نافع جدا - [00:42:41](#)

اتمى ان اخوانا يحرصوا عليه. بيقول الرضاء ضد السخط والسخط ده الكراهية للشبه وعدم الرضاء به. فيبقى ضد او عكس رضى

يعني سخط. وكذلك الرضاء ضد الغضب. فعكس غضب رضى - [00:43:01](#)

ومعنى الرضاء بالقضاء والقدر يعني ارتفاع الجزع في اي حكم كان. وقيل سرور القلب بمر القضاء وقيل سكون القلب تحت مجاري

الاحكام. وقال بعضهم الا آ انه انه استقبال الاحكام بالفرح - [00:43:25](#)

والخلاصة انه يمكن تعريف الرضاء بالقضاء والقدر بانه التسليم بالقضاء والقناعة بما قسم قل او كثر والسكون الى الله وترك الحسرة

على ما فات وعدم التسخط او الاعتراض على ما وقع من قضاء الله الكوني. كده كأن حقيقة الرضاء تختلط بالايه - [00:43:55](#)

الصبر صح نشوف ايه الفرق بين الصبر والرضاء ابن رجب الحنبلي رحمه الله يقول والفرق بين الرضاء والصبر ان الصبر كف النفس

وحبسها عن التسخط. مع وجود اللام والرضاء يوجب انشراح الصدر - [00:44:20](#)

وسعته بالقضاء. وان وجد الاحساس باللام لكن الرضاء يخففه لما يباشر القلب من روح اليقين يعني من رحمت ومن سعة فرحة اليقين

والمعرفة. واذا قوي الرضاء فقد يزيل الاحساس باللام بالكلية تاني الفرق بين الرضاء والصبر ان الصبر كف النفس وحبسها - [00:44:40](#)

عن التسخط مع وجود اللام. والرضاء يوجب انشراح الصدر وسعته بالقضاء. وان وجد باللام لكن الرضاء يخففه لما يباشر القلب من روح

اليقين والمعرفة. واذا قوي الرضاء فقد يزيل الاحساس باللام بالكلية. والرضاء فيه - [00:45:10](#)

الرضاء بالله وهذا لا يكون الا لاهل الايمان. ترضى بالله ربا ومعبودا وحكما لا حكم لغيره وترضى بشرعه وتسلم له وهناك الرضاء عن الله

وهو ترضى بقضاء الله وقدره وهذا قد يفعله بعض الناس تجلدا وصبرا بدون قصد - [00:45:33](#)

التقرب فلذلك لا يختص بالمؤمنين فقط. وهناك الفرق بين الرضاء والعزم على الرضاء كما ذكرنا يعني يبضرب مسال بقول ابو

سليمان الداراني لو ادخلني النار لكنت بذلك راضيا. نعوذ بالله من ذلك. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:45:56](#)

ما قاله ابو سليمان ليس هو رضاء وانما هو عزم على الرضاء. وبدأ يقول بقى نفس الكلام اللي ذكره قبل كده. قال فالعزم قد يدوم قد

ينفسخ وما اكثر انفساخ العزائم خصوصا عزائم الصوفية. وقال شيخ الاسلام فهؤلاء الذين كانوا قد عزموا على الجهاد واحبوا -

[00:46:15](#)

لما ابتلوا به كرهوه. في قوله عز وجل الم ترى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اذا

فريقوا منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. فقال ابن تيمية

هؤلاء الذين كانوا قد عزموا على الجهاد. آ - [00:46:35](#)

واحبوه لما ابتلوا به كرهوه وفروا منه واين الم الجهاد من الم النار وعذاب الله؟ الذي لا طاقة لاحد به اه اشياء لا تنافي الرضاء في

اشياء لا تنافي اه الرضاء مسل الدعاء - [00:46:56](#)

ومسل الاخذ بالاسباب في المشروعة في تغيير هذا الامر ومسل الحزن والبكاء رحمة وليس جزعا ولا تسخطا كما وقع من النبي عليه

الصلاة والسلام. حين اه اه فاضت رح ابنه ابنه - [00:47:18](#)

وابراهيم فاضل تروح ابنه ابراهيم وكذلك حين كان صبي لاحدى بناته يعني يجود بنفسه. وكذلك اه من اه الاشياء المهمة معرفة ما

هو آ فضل الرضا. انا لا ما ارضى ايه اللي هيحصل لي؟ هترضى ربنا يرضى عنك. فمن رضى فله الرضا. ربنا يرضى عنا اجمعين -

[00:47:38](#)

تحصيل الاجر والثواب واللطف في القضاء ده يكون قرين الايه؟ آ الرضا والاعانة والكفاية وآ كذلك اجتلاب كسير من النعم. جزاء

على هذا الايه؟ على هذا الرضا. وفضائل عدة تتعلق بالرضا. الرضا يكون بعد - [00:48:07](#)

قضاء وهو ثمرة من ثمرات التوكل. فمن احكم بناء التوكل واحسن في توكله وفق لان يدخل مقام الرضا لان التوكل معناه ايه؟ ان تعلم

ان الامر كله لله وان الله بكل شيء عليم - [00:48:28](#)

وعلى كل شيء قدير تكل الامور ايه وتفوض الامر ايه وتعتمد بقلبك عليه. فاذا صح التوكل يكون امرت ذلك ايه انك ترضى عن فعل

الله ما وقع من افعال الله لا اه تجزع منه ولا اه تتسخر - [00:48:45](#)

وغير ذلك من مسائل الرضا كسير يعني لكن يحسبونا هذا الايه؟ القدر ووصلنا الى قول الحسن البصري في كلام ابن تيمية قال الحسن

البصري الرضا عزيز لكن الصبر معول المؤمن. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:49:05](#)

لابن عباس ان استطعت ان تعمل لله بالرضا مع اليقين فافعل. رضا مع يقين. فان لم تستطع فان في على ما تكره خيرا كسييرا. وعشان

كده كتير من العلماء قالوا ان ده ايه؟ الرضا مستحب عشان الحديث ده. لأ. خلاص وان كان - [00:49:25](#)

الحديث ده اسناده اا فيه مقال يعني اسناده فيه مقال واخرجه الامام احمد آ بلفظ اخر فيه واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا

كثيرا مع اسقاط قوله فاعمل لله تعالى بالرضا واليقين - [00:49:45](#)

وهو جزء ايضا من حديث ابن عباس وجزء من حديث ابن عباس في وصيته له ولكن بهذا السياق سيكون لهم اسناد فيه مقال

والله اعلم قل ولهذا لم يجيء في القرآن الا مدح الراضين لا ايجاب ذلك. وهذا في الرضا - [00:50:05](#)

وبما يفعله الرب بعبده من المصائب كالمرض والفقر والزلال. كما قال تعالى اه والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. وقال

تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأس - [00:50:25](#)

التاء والضراء وزلزلوا. فالبأساء في الاموال والضراء في الابدان. والزلزلة في القلوب. واما الرضا بما امر الله به ما هو واجب وهو من

الايمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا صلى

الله عليه وسلم - [00:50:42](#)

وهو من توابيح المحبة كما سنذكره ان شاء الله تعالى. لكن لابد ان نعلم هنا ان اصل الرضا من اصل الايمان فانزال الرضا في هذا المعنى

بالكلية زال الايمان بالكلية. والرضا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. وهناك الرضا الواجب - [00:51:04](#)

ونستكمل ان شاء الله في المرة الثانية سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:24](#)